

الملك عبدالله بن عبدالعزيز يشارك الرياضيين مناسبتهم وأفراحهم



الملك يصافح أحد اللاعبين.

يحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن يشارك الشباب السعودي الرياضي اهتماماتهم وأفراحهم وييسر الطريق لهم، وأخر المشاركات الأخيرة التشجيعية تقديمه مبلغ ٤٥ مليون ريال دعماً لمنتخبنا الوطني في مشاركته في نهائيات كأس العالم في ألمانيا ٢٠٠٦ وكان قبلها قد أصدر عضواً من لاعب نادي الاتحاد أسامة المولد الذي تواجد مع فريقه في اليابان لبطولة الأندية لكأس العالم.

وكان من أهم القرارات التي اتخذها لصالح الشباب السعودي موافقته في شهر مارس ٢٠٠٥م، أن تدخل الانتخابات إلى الاتحادات الرياضية بحيث ينتخب ٥٠٪

من ممثلي الأندية الرياضية المحلية، باعتبار الأندية جمعية عمومية للاتحادات الرياضية.

الإصلاح الرياضي

وكان قبلها في يونيو ٢٠٠٢م، قد أصدر قراره الشهير الذي تنتظره الأوساط الرياضية السعودية أنه انتهاء نتائجه، عندما شكل لجنة إصلاح للرياضة السعودية وتطويرها على أسس رياضية علمية صحيحة، وذلك في أعقاب المستوى السيء الذي قدمناه في أولمبياد كأس العالم الذي أقيم في كوريا واليابان عام ٢٠٠٢م، وخسرنا أمام اليابان ٨/٠ صفر في هزيمة تاريخية ساحقة، وخلال اجتماعات لجنة الإصلاح والتطور التي أستغرقت ثلاث سنوات، انعكس ذلك بحرص على قطاع الرياضة من المسؤولين عن المنتخب، وأستردت الكرة السعودية شيء كبير من المستوى المعروف عنها، وأستطعنا خلاله أن نتأهل لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦م، في التصفيات النهائية التي أقيمت ٢٠٠٥م.

أخرج الكرت الأبيض للاعب المنتخب محمد نور ليافي الأحمر

مصر والمغرب

وفي هذا الإطار كان قد تبني على المستوى العربي تأييد السعودية لترشيح المغرب لإستضافتها نهائيات كأس العالم المقرر عام ٢٠١٠م، بعد أن أستقبل أثناء زيارته في المغرب رئيس الجمعية المغربية لكرة القدم المسئول عن ملف ترشيح المغرب لتنظيم النهائيات وأستمع إلى شرح منه، عن الجهود التي تبذلها المغرب. في الوقت الذي قدم فيه دعماً مادياً لمصر لتستطيع أن تقدم ملفها كذلك لتنظيم النهائيات.

وواصل يحفظه الله رعايته الشباب الرياضي السعودي أن أفتتح وهو ولي للعهد الدورة المدرسية الأولى التي أقيمت في جدة في محرم ١٤١٩هـ ثم أفتتح دورة كأس الخليج في أول شهر ذي القعدة ١٤٢٢هـ التي أقيمت في الرياض.

وأفتتح أثناء زيارته للمنطقة الشرقية المدينة الرياضية بالقatif في ١٧/٢/١٤١٩هـ والتي تعد من أحداث المدن الرياضية في المملكة والمجهزة بأحدث طرق البناء والمعدات الرياضية.

أستقبال الأبطال

وكما هي عادته نصره الله في الأحتفاء بالشباب السعودي الذي يحقق الإنتصارات، سواء على مستوى المنتخبات أو الأندية فهو يستقبلهم بقصره العامر، ففي السنوات الأخيرة على سبيل المثال أستقبل رئيس لاعبو وإداريو فريق الأتحاد لكرة القدم في محرم ١٤٢٠هـ بعد حصولهم على كأس آسيا





الملك يهزم بلعب البولنج.

المليك يتابع الفرق الرياضية السعودية ويتصل بهم هاتفياً في لقاءاتهم الدولية

اللعبة رياضية الأولى فقط، بل لجميع الألعاب، فقد أستقبل في صفر ١٤٢٣هـ أثناء أجازته في الدار البيضاء العدائين

السعوديين سعد شداد الأسمرى وحسن علي الأسمرى.

وأستقبل صاحب السمو الأمير/ فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي سابقاً ورئيس الاتحاد السعودي للألعاب الفروسية والسهام السابق، وأعضاء ولاعبي الاتحاد الذين حصلوا على الميداليات الذهبية الثلاث في بطولة الشرطة العالمية التي أقيمت في السويد، وحققوا المركز الأول في الفردي والفرق وفي الشوط الإضافي وتأهلوا إلى أولمبياد سيدني ٢٠٠٠م بأستراليا، وكان فريقنا هو الفريق الوحيد الذي تأهل عن المجموعة السابقة التي ضمت عدداً من الدول العربية والأفريقية والآسيوية.

كما كرمهم أيضاً على حصولهم على ذهبية البطولة العربية التاسعة التي أقيمت في الأردن وحصول منتخبنا على المركز الأول في الفردي والفرق.

وأستقبل في فترة عقبت ذلك سمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد رئيس اللجنة المنظمة لمعرض الفروسية وضيوف المعرض ومنهم عدد من مديري المتاحف العالمية في أوروبا وأمريكا والمهتمين بالأثار ولهم علاقة بالخيول والفروسية.

وشجع يحفظه الله أبناءه المواطنين على المشاركة

التاسعة للأندية أبطال الكؤوس في اليابان، وقال لهم في كلمة أبوية (إن أي بطولة يحققها أي منتخب أو فريق سعودي هي تصوير لما بلغته الرياضة السعودية وأبناءها، وما يلقونه من دعم ومؤازرة في كافة المجالات).

ثم أستقبل في شهر جماد الأولى من عام ١٤٢١هـ فريق نادي الشباب لكرة القدم بعد حصوله على كأس بطولة الأمير فيصل بن فهد يرحمه الله للأندية العربية السادسة للنجبة والتي أقيمت في ذلك العام على كأس باسم فقيد الرياضة، وطالب المليك أثناء أستقباله أبناءه بالتمسك بالدين والأخلاق.

ثم هنأ نادي الأتحاد في شهر ديسمبر ٢٠٠٤م، على حصولهم على اللقب الآسيوي الجديد. وأستقبل أفراد نادي الأتحاد في ١٤٢٢/٥/٢٦هـ بمناسبة تحقيقهم كأس آسيا للأندية الأبطال. وخطبهم بكلمات أبوية داعمة قائلاً لهم: (ما من شك أنكم في بطولة آسيا بيضتم وجوهكم، فأرجو لكم التوفيق، ودائماً إلى الفوز، وأوصيكم بخدمة دينكم ووطنكم وسمعتكم وسمعة بلادكم، والله يوفقكم، لأن بلدكم يحتاج الصغير والكبير ومطلوب منكم الهمة في العمل والإنجاز، وعلى الشيء الذي يرضي الله ثم شعبكم ومواطنيكم).

الكرت الأبيض

وأثناء هذه المقابلة الأبوية مع أبناءه لاعبي نادي الأتحاد، أمر برفع الإيقاف عن محمد نور وقال له (أنا أمنحك كرتاً أبيض)، جاء ذلك بعد أن علق سموه على الكرتين الأحمرين الذين حصل عليهما اللاعب في كأس الخليج، وأوصاه أن يكون حريصاً في لعبه داخل الملعب، وأن يبذل قصارى جهده، وقال له: إننا نعرفك من اللاعبين المميزين.

كما أمر حفظه الله بإطلاق عفوشامل عن جميع اللاعبين الآخرين.

وأستقبل كذلك حفظه الله الفرق الفائزة بكأس المليك أو كأس ولي العهد أو كأس الملك عبدالعزيز، فقد أستقبل فريق الهلال في ذي الحجة عام ١٤٢٠هـ لفوزه بكأس الملك عبدالعزيز لكرة القدم الذي أقيم بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة.

وقد سلم نيابة عن الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز كأس المليك لفريق الأتحاد بعد فوزه على الأهلي ١/٢.

وعلى صعيد منتخبات كرة القدم أستقبل منتخبنا السعودية المتأهلة إلى كأس العالم منذ عام ١٩٩٢م، والفائزة بكأس آسيا منذ عام ١٩٨٤م، وكذلك منتخبات الشباب والناشئين.

جميع الألعاب

ولم يكن يعطي حفظه الله اهتمامه لكرة القدم

في السباقات الدولية فقد حصل الحصان ميدو في أغسطس ٢٠٠٤م، من أسطبل سعد الشعلان على المركز الأول في البطولة التأهيلية لكأس فرنسا بعد أن تخطى ١٧ شوط دون أخطاء، كما ظهر حفيده الأمير عبدالله بن متعب بن عبدالله بمستوي متميز إذ قال: (إن ظهوري بذلك المستوى بعد الله أولاً ثم لجدي عبدالله بن عبدالعزيز الذي يقوم بمتابعة مستمرة ودعمًا للفرسان السعوديين).

أستقبل الرحالة السعوديين

أستقبل الرحالة السعوديين عوض بن عون العتيبي، ورجب بن مليحان العتيبي، وهليل بن محمد العتيبي، وناصر بن مطلق العتيبي، وخالد بن صويلح العتيبي، وخالد بن مشعل الدليحي الذين قاموا برحلتين على دراجات نارية من أمام مبنى وزارة الداخلية بالرياض هدفها محاربة المخدرات، من منطلق أن الإسلام يرفض الأرهاب ويدعو للسلام، ويحملون دعوة للرخاء والمحبة، وقد شملت هذه الرحلة دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وكان اتجاه رحلتهم الثانية إلى لبنان وسوريا والأردن ومصر وليبيا وتونس وقد أثنى المليك عليهم وعلى هدفهم من هذه الرحلة.